mroftalp htehaB ni knil muideM

شرك القدرية في مسألة المشيئة والخلق والرد عليهم | الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الامر الاول والثاني هذا متفق عليه لانه كما سبق ان من القدرية في اول الامر من انكر ثم لما قيل له كفروا ورأوا انهم خرجوا من الدين عادوا وتركوا هذا الامر وقد قتل من - 00:00:01

منهم بسبب هذا اما الامر الثالث والرابع ففيه خلاف لبعض اهل البدع خرجوا عن العموم فوقعوا في الشرك شرك في الربوبية والشرك الربوبية اعظم من الشرك بالعبادة لانهم يقولون ان الانسان يخلق فعله - 00:00:18

وقامت عندهم شبه شو بها لا قيمة لها ولكن من اراد الله ضلاله فلا حيلة فيه يقولون اذا كان الله جل وعلا كتب على الانسان انه يعصي ويكفر ثم يعذبه على هذا يكون على ظلم - 00:00:50

وان خلق له هذا هو الخالق وقد يتعلقون بشيء مما في كتاب الله من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مثل هذه هذا من باب التهديد ومن باب الوعيد الناس ثم - 00:01:15

المسألة الامر الرابع كذلك خالفوا في وخرجوا عن الحق فيه وهو الكتاب وهو المشيئة المشيئة الشاملة التامة العامة قالوا ان العبد هو الذي يشاء ما يفعله لهو المشيئة وكل هذه مغالطات في الواقع - 00:01:44

عدم اتباع المذهب واتباع والا ناحية الخلط يقال لهم اليس الله الخالق لكم ولغيركم؟ هل يمكن ان ينكر هذا ما يمكن ابدا الخلق معروف ادم ابونا خلق من تراب وزوجه خلقت منه - 00:02:19

امرأة خلقت من ذكر عيسى خلق من انثى بلا ذكر وبقية الخلق كما هو معهود. ذكر وانثى من ماء مهين النطفة هذه النطفة لو مثلا وضعت في منضج فوق المنضج واجتمع اطباء العالم بما اوتوا من امكانيات وعلم - 00:02:44

ما استطاعوا ان يحولوها الى دم ما يستطيعون فكيف مثل هذه يعني تكون مثلا مضغة بعدما كانت علقة قطع الدم تكون مضغة يعني قطعة لحم. ثم يصير فيها عظام ويصير فيها اعصاب ويصير فيها - 00:03:12

لحم مؤسر فيها مفاصل ويصير فيها سمع وبصر الى اخره. ثم يخرج رجل سوي يتكلم ويعلم من الذي تصرف بهذا التصرف؟ هو نفسه يسوي شيء من هذا او امه او ابوه - 00:03:32

فهذا امر لا بد من الاقرار به فاذا اقروا ان ان الانسان خلقه الله يقال لهم الخلق لذاته او لذاته وصفاته لابد ان يقال لذاته وصفت فمن صفاته التي لا بد منها القدرة والاختيار - 00:03:50

من الذي خلق القدرة والاختيار في الانسان خلق قدرته واختياره فيه لا يمكن لو كان هذا ما احد يرضى ان يكون احدا اقدر منه ويكون له اتم اختيارا منه فاذا الله خلق فيها القدرة والاختيار وامره بامور محددة - 00:04:16

يستطيعها بل استطاعته اكثر من هذا بعبادته بالصلاة الصدقة والصوم والزكاة هذه فإذا الخالق في الاصل الله وخلق لهذا الانسان قدرة واختيارا وامره بشيء محدد وقال له افعل هذا ان فعلته - 00:04:40

سوف تجزى الجزاء الاوفى. وان لم تفعله فامامك النار اه اوضح الامر وجديد هل في هذا اشكال ليس فيها الاشكال اصلا. وانما الاهوى واتباع المذهب واتباع الكبراء وائمتهم هي التي تعميهم وتسميهم - 00:05:08

هذا من ناحية الخلق من ناحية المشيئة واللي قد بين ربنا جل وعلا ان مشيئة العبد ثابتة له مشيئة ولكنها تابعة لمشيئة الله. وما

تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:05:34